" س " عبد ا بن عثمان الثقفي . روى همام عن قتادة عن الحسن عن عبد ا بن عثمان الثقفي عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة : وكان يقال له : معروف إن لم يكن اسمه عبد ا بن عثمان فلا أدري ما اسمه - أن النبي A قال : " الوليمة أول يوم حق والثاني معروف والثالث رياء وسمعة " . وقيل : اسمه زهير بن عثمان وقد تقدم ذكره .

أخرجه أبو موسى .

عبد ا بن عثمان أبو بكر الصديق .

" ب د ع " عبد ا بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي أبو بكر الصديق بن أبي قحافة واسم أبي قحافة : عثمان وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي ابنة عم أبي قحافة وقيل : اسمها : ليلى بنت صخر بن عامر . قاله محمد بن سعد وقال غيره : اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم . وهذا ليس بشيء فإنها تكون ابنة أخيه ولم تكن العرب تنكح بنات الإخوة . والأول أصح .

وهو صاحب رسول ا A في الغار وفي الهجرة والخليفة بعده .

روى عن النبي A . وروى عنه : عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وحذيفة وزيد بن ثابت وغيرهم .

وقد اختلف في اسمه فقيل : كان عبد الكعبة فسماه رسول ا A عبد ا . وقيل : إن أهله سموه عبد ا . ويقال له : عتيق ايضا . واختلفوا في السبب الذي قيل له لأجله عتيق فقال بعضهم : قيل له : " عتيق " لحسن وجهه وجماله قاله الليث بن سعد وجماعة معه . وقال الزبير بن بكار وجماعة معه : إنما قيل له : " عتيق " لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به . وقيل : إنما سمي " عتيقا " لأن رسول اله A قال له : " أنت عتيق " ا " من النار " .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره قالوا : بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا أسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه إسحاق بن طلحة عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول ا A ن فقال له : " أنت عتيق من النار " . فيومئذ سمي عتيقا وقد روي هذا الحديث عن معن وقال : موسى بن طلحة عن عائشة .

وقيل له : " الصديق " أيضا لما أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا أنبأنا أبي قال : أنبأنا أبي قال : أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا : أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمد بن العباس حدثنا المفضل بن غسان حدثنا محمد بن

كثير عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : " لما أسري بالنبي A إلى المسجد الأقصى أصبح يحدث بذلك الناس فارتد ناس ممن كان آمن وصدق به وفتنوا فقال أبو بكر : إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء غدوة أو روحة " فلذلك سمي أبو بكر الصديق .

وقال أبو محجن الثقفي : " الطويل " .

وسميت صديقا وكل مهاجر ... سواك يسمى باسمه غير منكر .

سبقت إلى الإسلام وا شاهد ... وكنت جليسا في العريش المشهر .

إسلامه .

كان أبو بكر Bه من رؤساء قريش في الجاهلية محببا فيهم مألفا لهم وكان إليه الأشناق في الجاهلية والأشناق : الديات . كان إذا حمل شيئا صدقته قريش وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه .

فلما جاء الإسلام سبق إليه واسلم على يده جماعة لمحبتهم له وميلهم غليه حتى إنه أسلم على يده خمسة من العشرة وقد ذكرناه عند أسمائهم . وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه أول من أسلم منهم ابن عباس من رواية الشعبي عنه . وقاله حسان بن ثابت في شعره وعمرو بن عبسة وإبراهيم النخعي وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد ا بن الحصين التميمي أن رسول ا A : قال : " ما دعوت أحدا إلى الإسلام إلا كانت له عنه كبوة وتردد ونظر إلا أبا بكر ما عتم حين ذكرته له ما تردد فيه "